ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

اذا الصحافة ذلت ولم تكن مستقلة
ففي البلاد اناس تخاف منها العلة

نظرية دوران انقلبيال
١٩٣٦

Ezzamane الزمان

المراسلات
باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو مريصان رقم ٢٨ تونس
تليفون ٣٤،٤٠

Administration ; 1 Imp. du Chauteur

تونس في الثلاثاء ٢٨ جمادي الثاني ١٣٥٥ — عدد ٣٤٨ — السنة السابعة — وفي ١٥ سبتمبر ١٩٣٦ - 15 Septembre 1936

الهتلرية
ومقام المراة الاجتماعي

لا تكاد اوروبا تعرف من الحركات السياسية والاجتماعية البارزة التي تخلف في نواحي مجتمعاتها اثارا قويا لا تمحوها الايام قدر ما عرفته في اثناء الفترة التي تلت الحرب الكبرى الماضية فقد انتاب تيارات كثير من المذاهب السياسية والاقتصادية وشتيت من الافكار الاجتماعية التي ولدتها ظروف البيئة الجديدة التي اعقبت تلك الحرب ولا سبيل الى الشك في ان هذه الظروف الجديدة كانت وليدة مؤثرات عديدة اوجدها ود الفعل الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الذي تمخضت عنها حرب هائلة كان لها ابعد الاثر في تطور حياة المجتمعات الاوروبية تطورا يعجب له كثير من علماء الاجتماع العصريين ويكاد الانسان يحسبه طفرة من الطفرات او جموحا في صورة نهوض سريع عاجل شمل مناحي الحياة جميعها . ولقد وجدت بعض هذه المجتمعات نفسها مدفوعة بتاثير النزعة القومية للتجديد السياسي والاجتماعي نحو غايات ومثل حببها اليها زعماؤها وهياها لها قادة الفكر فيها فهم يستهلون لافرادها كل سبيل لبلوغها مصورين لهم القوة في اعلى درجاتها والعظمة في ارقى مراتبها والنظام الاجتماعي في احسن صورة عن طريق تحقق هذه المثل الصادقة، ويلمس جميع الاساليب التي تهديهم اليها ارشادات زعمائهم العاملين وتوجيهاتهم

وقد يكفينا ان نلقي نظرة سريعة على احوال اوروبا الهائجة المائجة في اثناء اتقاد اتون الحرب فيها وما بعد خمودها بقليل حتى نحس بوادر تلك الثورة العامة الشاملة التي انتابتها في كثير من نواحيها السياسية والاجتماعية والاقتصادية كما قلنا

ولا شك في ان كلا من هذه المذاهب الجديدة قد قام على اسس فلسفية وتاريخية وسياسية واخرى اجتماعية واقتصادية وادبية . ويهمني هنا ان ابين في شيء من الايجاز بعض مظاهر الناحية الاجتماعية لمذهب الهتلرية تلك الناحية الحية التي تؤلف ركنا هاما في بنائه المكين

الهتلرية كغيرها من المذاهب السياسية الحديثة التي قامت لتنهض بامتها في جميع نواحي الحياة فيها لها اصولها الاجتماعية الثابتة ، وهذه الاصول كان لها من القوة والرسوخ في اذهان انصارها ويرونها مادة الرقي الاجتماعي وسبيله الوحيد . وبدع في ذلك فان كل مذهب سياسي قوي لا بد له من تحديد اتجاهاته في مختلف نواحي المجتمع تحديدا واضحا جليا يمكنه من الشروع في انهاض ذلك المجتمع على ضوء هذه الاتجاهات وان اعتقاد انصار هذه المذاهب بوجوب استناد القوة السياسية والعزة القومية والمجد الوطني الى نظام اجتماعي سليم يكون من ورائه تكوين جيل قوي صحيح يشبع بروح هذه المبادي، لينصرها ويدعو اليها ويصونها بكل ما اوتيه من جهد وقوة قد جعلهم ينظرون الى المراة التي هي محور المجال الاجتماعي النظرة التي تساعد على تحقيق مرامي هذه المبادىء وغاياتها

ففي المانيا الهتلرية مثلا ترى رجال النازي وقادة شبيبة يرسمون للمراة الالمانية حدودا يجب عليها الا يتخطاها او تحاول الاصول باي جهد تبذله الى دائرة اوسع منها . واذن فلا بد لها من ان تقنع بتوجيه نشاطها وجهدها فيما لا يتعدى هذه الحدود او بجوازها حتى تحقق لامتها عن طريق القيام بما كلفت به من واجبات ومسؤولياته ، من تبعات حلما رائعا واملا قويا باهرا وعدت الهتلرية الشعب الشعب الالماني بموالاة الجهود لتحقيقهما ولم يرى انصار الهتلرية بدا من ان يعدوا المراة لتنفيذ برنامجهم الاجتماعي الواسع فطلبوا اليها في صراحة حاسمة عن طريق القوانين التي سنوها ان تجعل نصب عينيها العمل على ما فيه نجاح تلك المناهج الاجتماعية التي وضعها زعماء المانيا الحديثة ليشيدوا من ورائها تكوين جيل تتوافر فيه شتى العوامل التي تجعلها حيا ابدا وتجعل من افراده عناصر النشاط واركان المتالفة منها خلايا المجتمع الجديد وهم في سبيل الاخذ بهذه المهمة يعدون من المراة ذلك العنصر الهام في بناء المجتمعات العزيزة الطامحة شخصا اخر مخالفا كل المخالفة للصورة التي تريد ان تكون عليها امراة اليوم العصرية حتى تهون امامه هذه المهمة الشاقة ويسهل عليهم بناء الاسس وتمكين الدعائم لقيام الاجيال القادمة التي تجعل المانيا — كما يريدها ابناؤها دائما — فوق الجميع

فاذا كانت امراة اليوم العصريه لا تريد ان تحرم نصيبها من المساهمة في ميدان السياسة الفسيح وبحرها اللجب او تابي الا ان تبدي نشاطها وتظهر كفاءتها التي ينكرها عليها البعض في مجال العمل الحكومي الواسع واذا كانت تلح في ثبات عجيب في وجوب مساواتها تامة بالرجل من هذه الناحية فان رجال المانيا النازية يقفون من هذه المطالب الجسام التي تريدها المراة لنفسها بعد ان حرمت منها طويلا وقفة الساخر المشفق ويرون فيها ضربا من الحماقة والعبث السخيف الذي توصي به كل ثورة جامحة رعناء على الطبيعة وقوانينها الخالدة ، فهي اذن في زعمهم حركات مقضي عليها بالفشل الاكيد ومحاولات عرجاء تريد القضاء على نظام ثابت اوجدته طبيعة الاجتماع . وهم حين يطلبون من المراة التزام دائرة البيت وعدم النزول الى ميدان العمل الاجتماعي الواسع في اي ناحية من نواحيه ولو الى حين انما يابون ان يضيعو من الوقت الثمين الذي خصصوا كل فترة فيه مهما قصرت لتنفيذ مناهجهم الواسع الضخم ما يسمح للمراة الالمانية الطامحة للقيام بتجارب عملية يؤمنون بعقمها و يعتقدون ان مالها حتميا الى الفشل مهما راوا حولهم من ضروب الغاية الرائعة التي اظهرتها المراة الاوروبية في كثير من ممالك الغرب .

ولو فرضنا انهم سلموا جدلا بكفاءة المراة ولباقتها في القيام بمهام لا شك في انها تخرج عن طبيعة وظيفتها التي خلقت لها خلقها لها المجتمع ، الا ان منطق سياستهم العملية في هذه الشان يقضي في شان هذه الكفاءة فيرى ان لا داعي البتة الى كل هذا الاضطراب الوظفي الذي يسبب للمجتمع اضطراب يحمل بعض الاجتماعيين على ان ينعوا على المراة هذا الاسراف في محاولة البروز في ميدان لم تعد له فالنازيون يقولون انهم بسياستهم هذه انما يحاولون ان يعيدوا الى الحياة الاجتماعية توازنها الطبيعي الذي يجب ان تكون عليه وهذا التوازن لا يمكن ان يكون على اكمل وجه الا بابعاد المراة الالمانية عن دائرة لم اليها بادنى صلة مهما اظهرت فيها من ضروب الكفاية وايات اللباقة وبوجوب قصرها على دائرة البيت التي يظن بعض قصار النظر انها دائرة محصورة وهم لو عرفوها على حقيقتها لوجدوها عالما اخر مستقلا بذاته يزخر بما فيه ولعج واكيف ان المراة ترفض في اصرار غريب الجلوس على عرش هذا العالم وتابى الرضا به .

وفي هذا كله يقول احد رجال الهتلرية في المانيا وهو من الدعامات القوية التي قامت عليها الوية هذه المبادىء واعنى به الدكتور روزنبرج في كتاب له ظهر حديثا « اننا نؤمن بان للمراة دورا تلعبه في هذا العالم ولكن هذا الدور بعيد البعد كله عن دائرة اعمال الحكومة والدولة وان تلك المحاولة التي تدعوا الى تحرير المراة وتمهيد السبيل لها لتظهر في افق الحياة السياسية العامة وتلك المبادىء الجريئة التي تغذى حركة المطالبة بحريتها المطلقة لتمارس اعمال الحياة المختلفة من تجارة الى تمثيل نيابي وبالاختصار ان الدعوة الى المساواة التامة بين الجنسين بدون ما نظر الى الفوارق الطبيعية الظاهرة ان هي الا شرور وشوائب منيت بها القوانين الطبيعية » ...

ونحن في هذا المقام لا يسعنا اغفال تلك المهمة السامية التي اضطلع بها انصار الهتلرية وارادوا تحقيقها لمجتمعهم في اقرب وقت حتى يسدوا اليه اجل خدمة واعنى بها مهمة جيل جديد كامل الصفات تجري في عروقه دماء وطنه ويشعر بواجبه نحوه ويستعذب التضحية في سبيل رفعته وسؤدده وخلوده ، وهم لهذا تراهم يقومون تارة بعملية واسعة النطاق لتطهير افراد هذا الشعب الحي من كل ما يشوب جسومهم وعقولهم وهذه العملية تمثلها تلك القوانين المعروفة « بقوانين التعقيم » وتارة اخرى يعلنون حرب التعصب قوية عنيفة المحافظة على نقاء عنصر الشعب وضمان اختلاط دمه بدماء غيره من الاجناس البغضية اليهم كما ظهر واضحا في حركة اضطهاد اليهود التي لا تزال الى اليوم على اشدها في المانيا وما اعقبها من وضع قوانين لتحريم التزوج بين افراد الشعب الالماني وغيره من الافراد الذين انحدروا من العنصر السامي ، ويعلق « روزنبرج » على هذا الاتجاه الخطير الذي تتجه اليه الهتلرية في سياستها الاجتماعية الجديدة بقوله في احد فصول كتابه « ان مذهب الهتلرية ، وهو لا شك ان مذهب المانيا اليوم — يطالب اشياء هي على النقيض من تلك التي يطلبها انصار حرية المراة وتحريرها فنحن نريد ان نجعل السيادة للشعب الالماني ونريد ان نبث فيه روح النظام ونحمي صفاته العنصرية التي تميزه حتى لا تشوبه شائبة الاختلاط ببعض الاجناس والعناصر الاخرى ولا بد في سبيل هذا من ان نحافظ على « القطبين » الموجب والسالب المتمثلين في جنس الرجل والمراة وان يكون لكل هذين « القطبين » ميزته الباقية التي اوجدتها الطبيعة فيه . ولذا فان اقدس واجب تكلف به المراة هو ان تحافظ على نقاء عنصرنا وان اول طلب تطلبه المراة في امة تريد انشاد اركان مدينتها وعلومها وثقافتها هو تحررها من تلك الفكرة الخلابة التي استهوتها مدة من الزمن واعنى بها فكرة « تحرير المراة » !

واخيرا نرى هذه الافكار الصريحة الجلية التي يدلى بها رجل من اقدار رجال النازيين وانضجهم عقلا تجعلنا نقول بان رجال هذا المذهب ارادوا ان يقيموا للمجتمع الالماني توازنا طبيعيا راسخا يجعل الحياة الاجتماعية هناك تاخذ مجراها الصحيح ، فهم ابعد الناس تسليما باساس « المساواة » الذي عملت امراة اليوم جاهدة على بناء مكانتها الاجتماعية الجديدة عليه ونرى ان الزمن وحده خير كفيل باثبات ما سيصيب هذه الافكار والمبادىء — التي لا جديد في غالبيتها — من نجاح او حبوط في عصر يكاد يسلم الكثيرون فيه بحقيقة باتت راهنة وهي حقيقة المساواة بين الجنسين

صلاح الدين الشريف
بكلية الحقوق

الثائرون في اسبانيا

معلومات طريفة عنهم

كان الجنرال فرنسوا زعيم الثوار في اسبانيا اليوم قائد للفرقة الاجنبية الاسبانية وقد استمر قائد لهذه الفرقة عدة سنين حتى اصبحت بفضله على ما هي عليه الآن من حسن النظام والبراعة والمقدرة والشجاعة في القتال

ويبلغ عدد جنود الفرقة الاجنبيه ٧٠٠٠ جندي كلهم ذو حنكة وتجربة في شؤون الحرب والقتال ، وهم الذين يعتمد عليهم زعيم الثورة الاسبانية في ثورته اذ يطيعونه طاعة عمياء ويذهبون معه الى الموت راضين مبتسمين

وليست الفرقة الاجنبية الاسبانية كالفرقة الاجنبية فرنسية من حيث ان الجنود جميعا من الاجانب كما هي الحال في الفرقة الفرنسيه بل ان معظم جنود الفرقة الاسبانية اسبانيون وعدد الاجانب منهم لا يتجاوز عشرين في المائة وهم خليط من الالمانيين والبرتغاليين والكوبين والاوجنتينيين والروسيين وواحد انجليزي فقط !

وهذا الاخير (الانجليزي) كان فيما مضى يعمل بحارا في سفينة انجليزية تجارية وحدث مرة انه استيقظ صباح يوم في شبه جزيرة ملقا فوجد السفينة قد ابحرت وتركته وبينما هو في انتظار سفينة اخرى ليبحر عليها اذ رست سفينة عليها كثير من جنود الفرقة الاجنبية الاسبانية فانخرط في سلكهم ليربي في نفسه نزعة حب المجازفة وركوب متن الاخطار

ومن بين جنود الفرقة الاسبانية ايضا جندي من اهالي كاتالونيا كان يعمل فيما مضى جلادا في بوليفيا وهو الذي تولى بنفسه اعدام رئيس بوليفيا السابق !

وجميع جنود الفرقة المذكورة ذوو اجسام قوية صحيحة ويعد كل واحد منهم جنديا محاربا من الدرجة الاولى ويفتخرون بكثرة الجروح التي اصيبوا بها في ميدان القتال !

ادولف هتلر

معلومات طريفة عن زعيم النازي

من العجب الغريب ان يعلم القارىء ان ادولف هتلر زعيم المانيا ورئيس حكومتها رجل اعزب برغم انه من اشد انصار الزواج وفي مقدمة من عملوا على تشجيعه بشتى الوسائل في المانيا وهو لا يسمح للنساء بدخول منزله اللهم الا زوجتي مساعديه (جوبلز) و (جورنج) ومن اجل هذا يصفونه بانه يكره النساء الى حد المقت !

❋ ❋ ❋

واذا قورنت ثروة زعيم النازي بثروة اي زعيم او رئيس حكومة آخر كان هتلر افقر الجميع فهو لا يملك سوى مرتبه الذي يتقاضاه على اعتبار انه رئيس حكومة الريخ وليس له اي مورد للثروة سوى دخله البسيط من مؤلفة الذي كتبه عن نفسه وجعل عنوانه (كفاحي)

❋ ❋ ❋

وقد نشأ ادولف هتلر نشاة اقل من العادية فقد كان ابوه عاملا فقيرا ادمن الشراب فساء معاملة ام هتلر حتى اصيبت من جراء هذه المعاملة القاسية بمرض عصبي جعلها ضيقة الصدر دائما ابدا تثور لاتفه الاسباب ولما بلغ هتلر مبلغ الفتيان اخذت امه تعنفه وتسيء بدورها معاملته وتنهره لانه لا يستطيع ان يكسب مالا يساعدها به بدلا من ابيه الذي ينفق ماله على الخمر

❋ ❋ ❋

ويحب هتلر حياة الريف حبا جما ولذلك يمضي اجازاته كلها او معظمها في منزله الريفي

الزمان

المتواضع في ميونيخ ولا يقيم معه في هذا المنزل سوى خادمته الامينة العجوز صوفيا ونتر

***

ولا يعني زعيم النازي بندامه عناية المتانقين لا يرى من الواجب على الرجل ان يظهر في المظهر الخشن الذي تستدعيه الرجولة واكثر ما يغضبه ويمقته اولئك لشبان الذين يعنون بزينة انفسهم كانهم نساء كما يغضبه رؤية المراة التي تحاول ان تتخشن لتظهر في مظهر الرجل !

سعد زغلول

سيرة وتحية (١)

تاليف الاستاذ عباس محمود العقاد

سعد زغلول ! هذا اسم ملا الشرق والغرب مدة السنوات العشر الاخيرة من حياة صاحبه . ولا تزل ذكراه منذ نحو عشر سنوات بعد وفاته تملا الاذهان والقلوب حتى اصبح في امته رمز النهضة التحرر والانعتاق والتطلع الى الاستقلال كما اضحى في الامم الشقيقة المجاورة مثالا اعلى يحتذي في الجهاد والكفاح في سبيل الوطن والذود عن الحقوق القومية .

ومع ذلك لم يكن لدينا تاريخ لسعد زغلول اللهم الا ما نشره له بعض الادباء من ترجمة موجزة او مجموعة لشذرات من خطبه واقواله

اما التاريخ بمعناه الصحيح الحديث الذي يحلل نفسية الرجل ويدرس اخلاقه وطباعه وتاثيرها في الاحوال والحوادث المعاصرة وتاثير هذه الحوادث فيها فيربط النتائج بالاسباب والمعلولات بالعلل ويرتقي من كل ذلك الى فلسفة التاريخ فيستخلص منها العظات والعبر اما هذا النوع من التاريخ فلا نعرف ان سعد زغلول قد ظفر بنصيبه منه - وهو اجدر شخصيات هذا الجيل بذلك .

ولعل خير من اجاد في هذا الاسلوب من التراجم او تدوين تاريخ الاشخاص اميل لدويج في مؤلفاته عن نابوليون وفريدريك وجوته وبسمرك واندريه موروي في كتابه عن ديزرائيلي وكتابه عن لورد بيرون ويسرنا ان قد ظفر سعد زغلول اخيرا بترجمة او تاريخ من هذا الطراز في الكتاب الذي اصدره في هذا الاسبوع الاستاذ عباس محمود العقاد .

قال المؤلف في تمهيده : « كل ما في هذا الكتاب من وصف او ترجمة او تاريخ فالمقصود به بادىء الامر هو جلاء الحقيقة عن حياة سعد زغلول او « نفس » سعد زغلول ... واصغر الحوادث التي تزيدنا علما بها ونفاذا الى سريرتها لها المحل الاول »

وبعد اليست الحوادث الصغيرة في الغالب ادل على شخصية الرجال واكثر ابرازا لنفسيتهم في حقيقتها من الحوادث الكبيرة التي يكون للحظ اهر دور كبير فيها . اليس موقف سعد قبل الحرب في الجمعية التشريعيه حول مسالة الوكيلين المنتخب والمعين ينطوي على الروح التي برزت في موقفه بعد الحرب امام ممثل بريطانيا العظمى المنتصرة .

جعل المؤلف كتابه عن سعد « سيرة وتحية » فوقف من بطله موقف المؤرخ والصديق وقد فصل ذلك احسن تفصيل بقوله : ومن النقص في جلاء الحقيقة ان يكتب المؤرخ ترجمة لعظيم ثم لا يكون على مودة لذلك العظيم لان الترجمة فهم حياة وفهم الحياة لا يتسق لك بغير عطف ومساجلة شعور ولان يكون الكاتب مؤرخا وصديقا خير للتاريخ نفسه من ان يكون مؤرخا وكفى ! ولا سيما حين تستوي الحقيقة والمجاملة في ميزان الاعمال والصفات »

وهذا يذكرنا ما قاله العالم المشهور باستور : « لا وطن للعلم ولكن العالم له وطن » وقد اخذ احد كبار المؤرخين هذه الحقيقة وقال : « لا وطن للتاريخ ولكن المؤرخ له وطن » اي ان المؤرخ يستطيع ان يكون مسجلا نزيلا للحوادث وان يكون في الوقت نفسه وطنيا غيورا على وطنه . وفي وسعنا ان نقول ان مؤلف كتاب سعد زغلول قد كان في ان واحد مؤرخا عادلا منصفا ووفيا صادقا للرجل الذي ابرز في كتابه صفات عقله العظيم وسجايا نفسه الكريمة .

من الصعب ان يترسم الكاتب خطى المؤلف في كتابه الضخم . ولكن في ما قدمنا دلالة كافية على الروح التي املت هذا السفر فجاء « سيرة وتحية » في وقت معا .

اما انشاء الكتاب او عبارته فكالمانور عن كتابة الاستاذ العقاد : اناقة في اللفظ ولباقة في الصياغة ومتانة في الترتيب مع منطق في سياق المعاني وربط الافكار وقد قاده تنوع موضوعات الكتاب الى طرق جميع اساليب الانشاء فكان فيها موفقا . فبينا يروي الحوادثة بعبارة سهلة منسجمة اذا به يسمو الى اعلى نمط من الانشاء ليعلق عليها او ليستخلص منها العبرة الناجعة والعظة البالغة اوليربطها بنواميس الاجتماع وسنن الانسانية العليا .

قالوا ان النسيان كفن ثان للعظماء بعد موتهم . ولكن سعدا لن ينسى له ذكر في امته . وها قد بعث في هذا الصيف مرتين : يوم نقل الى ضريحه ويوم نشر في هذا الكتاب .

ج

(١) طبع بمطبعة حجازي بالقاهرة . عدد صفحاته ٦٢٧ صفحة وثمنه عشرون قرشا .

فتاة جريئة

تقف كالتمثال وسط الاهوال

كانت الفتاة دوريس تشارشي صغيرة السن رابطة الجاش وقد مات والدها وهي لاتزال صغيرة فذهبت لتخدم عند احدى العائلات فاخذها المستر نفيل وعني بها عناية فائقة

وهي جميلة الوجه طولها يبلغ نحو خمسة اقدام تقريبا . وقد امتازت هذه الفتاة بعدم خوفها من اي شيء حتى للموت . وكان سيدها فخورا بها وكثيرا ما كان ياخذها معه في اسفاره ونزهاته

وحدث ذات يوم انه اراد ان يظهر جراتها امام الجمهور عند ما سافر الى مدينة مكسيكو لقضاء بعض مصالحه . وكان بهذه المدينة سرك هائل فامر المستر نفيل فتاته ان تقف داخل هذا السرك واخرج عليها ثورا وحشيا فوقفت الفتاة تعلو الابتسامة شفتيها غير خائفة ولا واجلة وسرعان ما خرج الثور من عرينه يبحث عن فريسته فوجد هذه الفتاة امامه فانطلق نحوها بسرعة هائلة يريد ان يلتهمها ولكن الفتاة وقفت كما كانت ولم يبدا عليها اضطراب ما حتى ان عينيها لم تحركهما مطلقا فبدت كالتمثال الحقيقي . فلما شاهدها الثور ظن انها ليست ادميا وطاف يبحث عن فريسته ولما لم يجدها قفل راجعا

الاحتقان

كاس من ماء بيركوس (Purgos) كل صباح قبل الاكل ينظف المعدة ويوقي من الاحتقان ويزيل الشحم يباع بجميع الصيدليات

الى عرينه وخرجت الفتاة وسط التصفيق والهتاف الحاد من جانب الجمهور مرددين ملكة القوة ملكة الشجاعة

وبلغ من شجاعتها ان انتخبها سيدها لتشتغل كجاسوسة في محل تجاري كبير في نيويورك فقد وصل الى علمه ان اللصوص يتفقون على السطو عليه في ذلك الليلة وتاهدت انها ستقتفي اثر المجرمين وتسلمهم للعدالة دون حاجة الى رجال البوليس

وفي تلك الليلة جلست الفتاة بين التماثيل الموجودة في المحل التجاري وهجم اللصوص ولم يعرفوا شيئا عنها اما هي فظهرت كالتمثال ولم يستطع احد ان يميزها . وبعد ذلك خرجت دون ان يشعر بها احد واحضرت الشرطة فقبضوا عليهم . ومنحها صاحب المحل ٢٠٠٠ جنيه كمكافاة لها على شجاعتها النادرة

الرجل الذئب

روت احدى الصحف الروسية نبأ رجل غريب اصبح حديث الناس يتندرون به في سمرهم ومنتدياتهم وقد اطلق عليه الجميع اسم (الرجل الذئب) وهو رجل في الحلقة الثالثة من العمر قصير القامة عريض المنكبين طويل الاظافر وقد كسا جسمه الشعر الكثيف الذي يشبه شعر الذئاب من جميع الوجوه . وهو لا يحسن الكلام مطلقا بل يطلق من فمه صيحات نكراء تشبه عواء الذئاب ... عثر عليه سكان الجهات الشمالية من روسيا في احدى مغاور الجليد اثناء مطاردتهم لحيوانات الصيد ووجد في اشد حالات المرض حتى انه لم يكن يستطيع نهوضا فنقلوه الى قريتهم واحضروا له الطبيب الذي فحصه وقرر انه ادمي يجوز ان يكون قد فقده اهله منذ الصغر او حمله ذئب الى هذه المغارة منذ نعومة اظافره حيث نشا من تلك الحين بين الذئاب ورضع لبانها وتطبع بطباعها

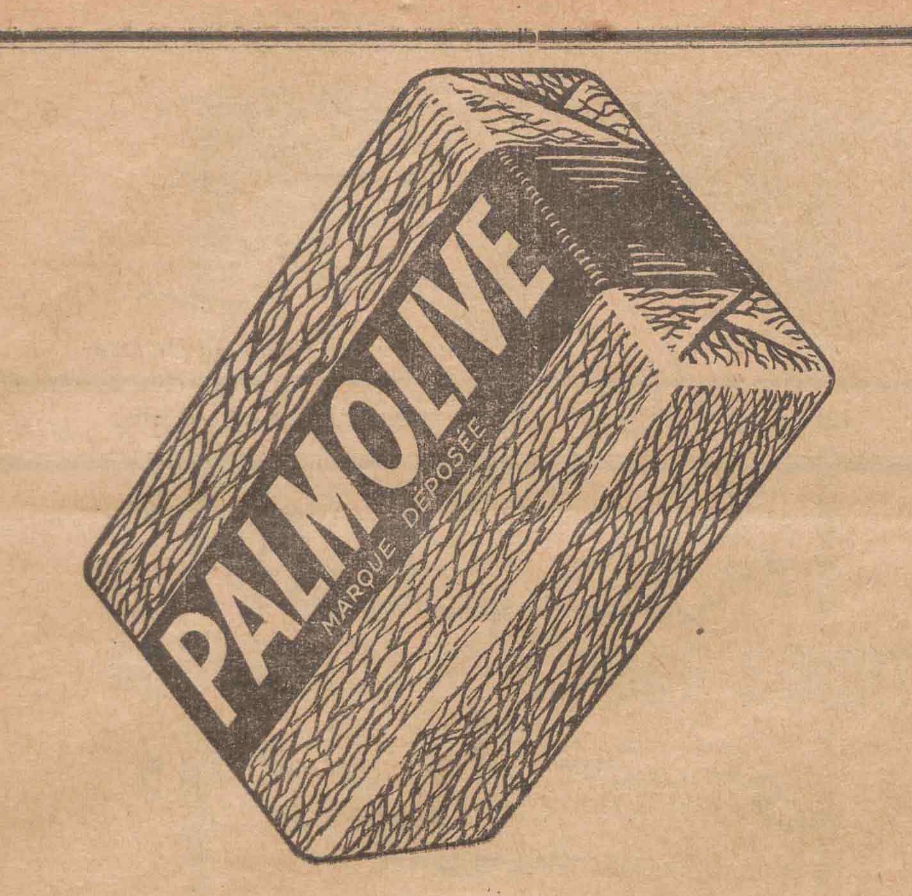
والغريب انه يجلس القرفصاء كابن ادم ولكنه يتناول نيئا ويلذ من تحطيم العظام باسنانه القوية ولا يشرب الماء مطلقا انما يقطم الثلج ليروى به ظماه ويبلغ وزنه ١٠٠ كيلو جراما اما شعر رأسه فقد تدلى على كتفه حتى بلغ ٥٠ سنتمترا وعيناه الجميلتان حادتا النظر جدا

ويحاول سكان القرية ان يحملوه على الكلام ولكنه لا يستطيع الاجابة على اسئلتهم الكثيرة ومما يدعو الى الرثاء لهذا المخلوق البئس انه عندما وقعت عيناه للمراة الاولى على نساء القرية الجميلات بدت عليه علائم الاسف والوجوم ولعله تذكر في ذلك الوقت شيئا عن ماضي حياته الرهيب .

والادهى من ذلك انه عندما يشاهد الاطفال الصغار يبسم وتعود اليه بشاشته ويقهقه ويمزح معهم ويقدم لهم ما معه من الطعام

اعلى بلد في فرنسا

تعتبر مدينة (سين فيران اعلى بلد في فرانسا وهي واقعة فوق قمة عالية من جبال الالب يبلغ ارتفاعها ٢٠٤٠ مترا وبها دير للرهبان الذين هربوا من متاعب العالم والامه ومالوا الى العزلة



زيت زيتون الارض العربية ...

.. يستعمل هذا الزيت بكثرة لصنع صابون « بالموليف » وهذا الزيت هو الذي يكسب الصابون المذكور لونه الطبيعي . ان صابون « بالموليف » يصنع خاصة من الزيوت النباتية ولا يمازجه نوع اخر من ذايب الشحوم الحيوانة . وهو صابون خالص ذو رائحة ذكية يلين البشرة ويكسب الوجه رونقا وبهاء

SAVON PALMOLIVE

الاحلام في نظر العلماء

يفرق العلماء بين الاحلام العادية والخيالات المشوشة المظطربة التي تنشأ عن اضطراب في المعدة وهي التي يسمونها (بالكابوس)

الاحلام العادية في الحقيقة تعبير صادق لما يدور في العاقل الباطن ولما يعتلج في نفس الحالم من امور واشياء لا يستطيع التعبير عنها والتصريح بها عندما يكون مستيقظا

روى احد العلماء ان محاميا مشهورا استدعى خادمه الخاص في المساء وسلمه مبلغ ٣٠٠ جنيه وراح يتفق منها في نفسه بسخاء وهو راض عن عمله مغتبط !

فهذا الحلم هو في الحقيقة افصاح عما يعتلج في نفس الساعي فلما نام وانطلق عقله راح يفكر في هذا المبلغ ولماذا لا يكون الساعي صاحبه وهو احوج ما يكون اليه

واكثر ما تكون احلام الشباب والفتيان والفتيات في دور المراهقة عن الخواطر الجنسية ذلك لان هذه الخواطر هي اهم ما يشغل البالهم في مثل هذه السن

وتختلف احلام الاطفال عن احلام الشباب واحلام الشيخوخة وذلت لاختلاف اساليب الحياة ومشاغلها في هذه الاطوار الثلاثة

والعقل الباطن عندما يفكر يفكر بطريقة فطرية فتراه يصور شتى الخواطر لصاحبه بالطريقة التي يعيها العقل الوعى . وهذا هو السر في ان بعض الاحلام او الكثير منها تعبر عن مشتهيات صاحبها بطريقة عكسية وغريبة ومن اجل هذا ايضا يفسرون بعض الاحلام بعكس ما يراها الانسان

كتاب « حيات المسيح »

واقبل الجمهور عليه

من جملة المعروضة بباريس للبيع كتاب (حياة المسيح) وهو كتاب جميل مزين بالصور المحتلفة التي اجاد صنعها المصور الماهر (تيسو) وقد بلغ من اتقان صنعه لهذه الصور ان غص محله بالزوار لرؤية ذلك الكتاب والصور المرسومة به .

وكان ازدحام الجمهور حول هذا الكتاب كازدحامهم بالارض المقدسة عند ذهابهم لاداء فريضة الحج .

ملكة جمال صماء

منذ ايام قليلة انتخبت ملكة الجمال في مدينة « وودفورد » واقام اهالي هذه المدينة حفلة شائقة لهذا الغرض حضرها كثيرون من سكان المدن الاخرى من الاقاليم الواقعة فيه وهو اقليم « نور ثانتو »

واخذ النساء يعرضن امام لجنة التحكيم وكانوا جميعا على جانب عظيم من الجمال الا ان الاختيار الاخير وقع على المس « سبيتريس رشارد » لما شاهدوا فيها من الملامح الفتانة والجمال الطبيعي التي تمتاز به عن قريناتها

ومن الغريب ان المس « بيتريس » كانت صماء لا تسمع مطلقا ولحسن حظها لم ينتبه اعضاء اللجنة الى ذلك وفازت بذلك اللقب الكبير

يسير بدراجة

بسرعة ٤٠ ميلا في الساعة

كان المستر « هاغ مينتوش » احد كبار رجال الاعمال في استراليا ترك هذه القارة وذهب الى انجلترا للاقامة هناك فافتتح بها محلا كبيرا لبيع منتجات الالبان فاقبل عليه الانجليز اقبالا غريبا وراحت تجارته واصبح حانوته من اكبر محال الالبان في لندن .

ولم تكن هذه التجارة هوايته الوحيدة بل كان شغوفا بالالعاب الرياضية الى حد كبير وقد اراد ان يكسب انجلترا شهرة في اي نوع من انواع الالعاب ففكر في ان يشترك في تلك المباراة العظيمة التي ستقام في سبتمبر المقبل في سباق لدراجات . وقد اشترك في هذه المباراة اثنا عشر ناد من كبار الاندية الرياضية .

اما اساس هذه المباراة فهو ان يسير المتسابق بسرعة اربعين ميلا في الساعة حول مكان معين وقدرت الجائزة الاولى في ذلك بمبلغ خمسة الاف من الجنيهات . ويعتقد « مينتوش » انه لا بد ان ينال هذه الجائزة حتى يرفع اسم انجلترا في هذا السباق وتنال المرتبة الاولى فيه بين جميع الامم .

حبوب فالس

خذ بعد العشاء

المسهل الملين للمعدة

راي احد زعماء المعمرين

في الازمة الفلاحية الحاضرة

نشر م. فرناند ريرو في جريدة (المعمر الفرنساوي) فصلا فيما تعرض فيه للازمة الفلاحية الحاضرة ونظرا لما حواه من الفوائد والاراء الصائبة ترجمنا ما به الحاجة ليطلع عليه قراؤنا الكرام قال:

اننا لا نجد في التاريخ الماضي للبلاد التونسية نكبة فلاحية حلت بهذه البلاد كنكبة هذه السنة الا في سنة ١٩١٤ بل يمكنني ان اوكد بانها كانت في ذلك العهد اقل تعميما لانه اذا كانت صابة الحبوب يومئذ منحطة وصابة الكروم مفقودة فقد كانت صابة الزياتين متوسطة عوضت قليلا على ما فقد من الفلاحات الاخرى اما في هذه السنة فان العنصر الجديد الذي زاد الحالة الفلاحية تعكيرا هو انحطاط نتاج جميع انواع الفلاحات من حبوب وزيوت وكروم بحيث لا نحسبنا مبالغين اذا قلنا ان البلاد التونسية لم تشاهد في تاريخها الماضي اذا استثنينا سنة ١٨٦٧ المعبر عنها (بعام القحط) مثل هذه السنة لان القحط في هذه السنة تناول جميع الفلاحات ومع حسن التفاؤل بتحسن الحالة في المستقبل يمكننا ان نؤكد ملاحظة بان اغلبية سكان هذه البلاد ممن يعيشون مباشرة او غير مباشرة على كاهل الفلاحة وخدمة الارض وقد مسهم الضر وشملهم الاسى وسيتحملون الوان العذاب والخصاصة هم وعائلاتهم

من المؤكد ان الفلاحين منهم ودون بالضائقات الفلاحية التي تتناوبهم في بعض الاحيان لكن الشيء الذي نفد له صبرهم وخرق درع تصبرهم هو توالي الجوائح عدة سنوات

بيد انه يجب الصبر والجلد فالنصر مضمون لمن يتجلد نصف ساعة اكثر من عدوه ولهذا يجب التجلد بقدر الامكان

حقيقة ان الحالة قد ازدادت خطورتها بسبب القلق العالمي المتخص ببلاد الشمال الافريقي فالعالم في كدر وهو اليوم في مفترق الطرق به الانقلابات من جميع الانواع والاشكال حتى تزعزعت اركان الثقة التي هي شرط نجاح كل مشروع يرمي الى تقويم الحالة بل يمكننا ان نقول ان هذه الثقة قد ماتت وقبرت وانحلت عرى النشاط الفردي ازاء منظمات الكتلات ذات المطالب الشاردة بحيث ان كل احد ينتظر بعض الشيء من الغيب وهذا مما زاد في بلبلة الافكار المطربة والحقيقة ان الفلاحين من فرنسويين وتونسيين واجانب ليس لهم ما ينتظرونه من الغيب بل يجب عليهم ان يعتمدوا على عملهم وتجلدهم للتغلب على المصاعب المقبلة في هذه السنة مع علمنا بصعوبة ذلك بيد انه يجب ان نعترف بان الحكومة التى فهمت خطورة الحالة قد بذلت جهدا مشكورا لمعونة الفلاحين حتى يتمكنوا من ايجاد البذر للموسم الفلاحي المقبل لكن لا يجب وضع كامل الحمل على كاهل الحكومة وهنا يدخل واجب: التضامن فيجب على كل من كان في سعة ان يعين المحتاج الفقير بجميع وسائل الاعانة والتوسعة لان فائدة هذا العمل تعود على المجموع. ويجب على مؤسسات القرض وصناديق الحكومة والمداينين ان يفهموا بانه ازاء هذه الحالة الاستثنائية ان يوافقوا على تجديد الاجال حتى حلول الصابة المقبلة

والخلاصة انه يجب (الجلد) وذلك لمصلحة الجميع يجب ان يكون المدين قادرا على الدفع والمداين قادرا على استخلاص دينه ويجب ان تحرث الارض لتوقي حصول الفشل الذي هو سبب الثورات والقلاقل

ليس من الممكن ان تاتي صابة منحطة بعد صابة مفقودة والصابة التي والت سنة القحط ١٨٦٧ كانت حسنة للغاية لكن لم توجد السواعد اللازمة لخدمة هذه الفلاحة التي تركت مرعى للماشية.

اما الزياتين التي استراحت مدة طويلة يمكنها مع الخدمة ان تتحسن حالتها ومع الاطمئنان من جهة التصدير يمكن الحصول على مداخيل مهمة اما الكروم فان حالتها سيئة او رديئة جدا على اثر العاهات والجفاف المستمر

هذا هو البرنامج وهذه هي الطرق التي يجب اتباعها لكن يجب لتنفيذها الهدو والسلم فاذا لم نكن مالكين لناصية الحوادث الخارجية واذا لم نستطع فعل شيء ضدها او لاجلها فعلى الاقل نطلب من ادارتنا العليا ان تمنحنا هذا الضمان الذي يجب على الفلاحين ان يتمتعوا به، وليس هذا الضمان المادي فقط بل الضمان الادبي الذي لا يتم شيء دونه

برقية احتجاج الحزب الاشتراكي

اتصلنا بنص البرقية التي ارسلها فرع الحزب الاشتراكي بتونس الى رئيس الوزارة الفرنساوية م. ليون بلوم احتجاجا على احتجاج بعض اعضاء القسم الفرنساوي بالمجلس الكبير وهذا فحواها:

نحتج ضد اكيدات بعض اعضاء القسم الفرنساوي الرجعيين الذين ادعوا بان اعمال الدستوريين تهدد الامن العام بالبلاد التونسية

والاتحاد الاشتراكي بتونس يوكد بان وسائل التهدئة التي اتخذها المقيم قيون باقتراح من حكومة الواجهة الشعبية قد طهرت الجو كثيرا ولا يعمل هنا على احداث التشويش بما يعمدون اليه من الطرد والاعتداءات ضد العملة النقابيين الا الاعراف والشركات الكبرى التي اوحت الى الاعضاء المذكورين من القسم الفرنساوي بما ما قاموا به

وتقبلوا احساساتنا الودية الممزوجة بالثقة والاحترام

كوهين حضريه

صدى مؤتمر نورنبورغ

باريس — اخبر المراسل الخصوصي لجريدة (الماتان) الباريسية في عاصمة لندرة بان الخطب الشديدة اللهجة التي القيت في نورنبورغ قد ظهر تاثيرها في المقامات السياسية الدولية

لقد اكدوا بان حكومة برلين قد اطلعت حكومة لندرة بان نوابها لا يشاركون على كل حال في المذاكرات السياسية التي يشارك فيها النواب السوفياتيون والتي من المتوقع فتحها على اثر انعقاد مؤتمر دول لوكارنو

رد فعل الصحافة

باريس — لقد اثار موتمر نورنبورغ عاصفة من التعاليق من طرف الصحافة الفرنساوية والاجنبية وقد كتب قابريال كودني بمناسبة الخطاب الاخير الذي قاله به المستشار هيتلر فصلا في جريدة (البتي جورنال) قال فيه ان هيتلر لم يهاجم في خطابه الا فرانسا خاصة

لقد قال قوبلس ان احبابه محتاجون الى بلاد اوكرانيا فاجابوه بكل تودد بانه يجب ان يتمكن الضعفاء من الاكل واستنادا على هذا الجواب المعقول فسيطالب قوبلس غدا بمقاطعة شمبانيا قائلا (يجب ان يجد هؤلاء المساكين ما يشربونه) انهم بصدد تغليط هذه البلاد التي سيجرونها الى اعظم الاخطار لدعوى مقاومة الشيوعيه

هذا ويكفي الاطلاع على كتاب (كفاحي) الذي يجب ان يكون بين ايدي اساتذة مدارسنا للتاكد من ان المستشار لا يقصد الا فرانسا وحدها دون غيرها من الدول الاخرى. وهذا الكتاب يوجد في دولاب خزانة كل الماني. وليس الغرض اثارة العواطف والافكار بل اطلاعها على الحقائق

انهم لا يتوسلون الى قهر بلاد كبلادنا الا بمخادعتها فيقولون لها تخلي عن جنيف ومدريد وموسكو ولك السلم ومودة المانيا لكن ذلك خداع محض يؤدي الى الحرب لا محالة. وفي نهاية هذه السياسة لا توجد (لوكارنو) بل توجد واقعة سوداء (هي المدينة التي وقعت امامها في حرب السبعين الواقعة الشهيرة التي انكسرت فيها الجنود الفرنساوية)

هل هذه (سودان) جديدة

لندرة — قالت جريدة (نيوكرونيكل) ان الغرض الذي مازال يشعه هيتلر هو فصل انقلتيرا عن فرانسا

ان الهجمات الشديدة التي يقوم بها المستشار الالماني ضد موسكو تلعب دورا خطيرا في المناورات التي تقوم بها الفوهرر

تريد المانيا ان ترى اروبا منقسمة الى شقين متباينين ويريد رئيسها اقناع الانقليز بان الخطر السوفياتي امر لا شك فيه ويومل من وراء ذلك الحصول على الاقل على حياد بريطانيا العظمى في الجانب الغربي من القارة الاروبية. ان فرانسا التي تحكمها حكومة شمالية متشككة من ايطاليا وغيرها كذلك من معونة بريطانيا العظمى ستجد نفسها مضطرة للارتماء في احضان الروسيا السوفياتية

ان المانيا مستعدة للسير باتفاق في اروبا الغربية اذا احست فرانسا بانها لا يمكنها الانضمام الى ميثاق محدد بسبب تعهداتها مع الروسيا ان الفكرة العظيمة التي في راس المستشار الالماني هي عقد ميثاق بين المانيا وبريطانيا العظمى. وبهذه الصفة يصبح هيتلر مطلوق الايدي للضرب في الجهة الشرقية من القارة الاروبية او الجنوبية الشرقية او الشمالية الشرقية كما يظهر له

وقد شرع منذ الان في محاولة سياسية ترمي الى مثل هذا الغرض

المانيا تريد المستعمرات

لندرة. نشرت جريدة (التايمس) فصلا قيما قالت فيه ان التصريح الذي افضى به المستشار هيتلر بشان الرغائب الاستعمارية الالمانية قد الحق بالتماس من البرنامج الذي كان يستعد لتطبيقه عن جعل المانيا مستقلة بقدر الامكان عن البلاد الاجنبية فيما يتعلق بانتاج المواد الاولية اثناء الاربع سنوات المقبلة.

لقد عزم المستشار هيتلر على ان تعمل صناعات المعادن وسبك المعادن وغيرها على انجاز البرنامج الجديد حتى يمكن الحصول على جميع المواد الاولية اللازمة للصناعة الالمانية

ومما تجب ملاحظته في تصريح هيتلر عند افتتاح موتمر نورنبورغ هو انه اوضح بان هذه المهمة لا يقع الشروع فيها الا بعد انتهاء مشروع التسليحات الالمانية ان اليد العاملة الالمانية التي تعمل في هذه الاونة في صنع الاسلحة والذخائر الحربية سيقع توجيهها الى ميادين صناعية اخرى وهذه علامة حسنة تنم عن توقيف المسابقة في التسليحات الالمانية رغم اللهجة التهديدية المصطبغة بها خطب المستشار الالماني



اسبوعية الشطرنج

مسابقة (نوتينقهام)

انتهت هاته المسابقة الكبرى بفوز الروسي - بوتفينيك - وكابابلانكا متساويين وقد كشفت هاته المسابقة عن قوة الروس وارادة كابابلانكا الجبارة في استرجاع شهرته ولا ننسى الشبان الذين برهنوا على مقدرتهم ومساواتهم لاشهر الابطال امثال - ريشوفسكي - و - فين - اما الخين. بطل العالم السابق فكان همه لوحيد الانتصار على - بطل - بطل العالم الحالي وقد يوم انتصر عليه ربح بقية ادواره الا واحدا منها (قائما)

وهاكم نتيجة المسابقة:

١ - بوتفينيك وكابابلانكا	١٠
٣ - اوف - ريشفسكي - فين	٩١/٢
٦ - الخين	٩
٧ - لسكر - فلوهر	٨١/٢
٩ - فيدمار	٧
١٠ - بوقولوف - تارتاكوفر	٦١/٢
١٢ - نيلور	٤١/٢
١٣ - السكندر	٣١/٢
١٤ - سيرتوماس	٣
١٥ - ونتير	٢١/٢

عالم المطبوعات

اصدى الينا السيد (ڤيو) نسخا من المجلة التي يصدرها سنوزعها على قراء الزمان وهي حافلة بالمواضيع الهامة وثمن العدد منها فرنك واحد.

العنوان

B.O.E.Guillout 95 Rue de Paris IvrySeine

جميع المخابرات ترسل بعنوان حمودة بن الامين نابل.

Pour tout ce qui concerne cette rubrique, écrire à Hamouda LamineNabeul

مصحة نهج الصادقة عدد ٧ تونس

لمعالجة امراض العينين «الحكيم اوقو»

اختصاصي في مرض العينين — الاستاذ بالمدرسة الطبية بروما نهج الصادقية عدد ٧

يعلن الحكيم اوقو الاختصاصي في امراض العينين على اختلاف انواعها انه استقر نهائيا بحاضرة تونس بالمحل الذي اعده لمعالجة امراض العينين وقد خصص بهذا المحل الجديد الذي لم يسبق له مثيل بالقطر التونسي ثلاث صالات لقبول المرضى منها واحدة مختصة بالاهالي وواحدة مقصورة على النسوة فقط وبكل من هاتين الصالتين منفذ لبيت الحكيم كما خصص بيتين لمباشرة علاج المرضى واجراء الاعمال الجراحية وبيتان من المحل المذكور مخصوصان لاختبار المرضى وبيتان لاضطجاع الاشخاص الذين يحتاجون للاستراحة بعد الاعمال الطبية كما يوجد به غيرها من البيوت وقد جلب الحكيم من اكبر عواصم اروبا احسن ما يوجد من الادوية والات متقنة من الاختراعات الاخيرة الصالحة لمعالجة اصعب امراض العينين وبفضل هاته الالات الجديدة مع براعة الحكيم الخاصة في فنون طب العينين يحصل الشفاء للمرضى من اي نوع من امراض العينين حتى الامراض التي كانت معالجتها غير ممكنة ويباشر الحكيم جميع الاعمال الجراحية بدون ان يشعر المرضى بادنى الم على ان الحكيم يعالج غالب امراض العين بدون اعمال جراحية وهذا الحكيم النطاسي له معرفة كبرى بفن العين معلومة لدى جميع الكليات الاوروبية يزيل البياض من العين بكل سهولة ويداوي القروح والظفر والجرب والحوب والرمد وجميع امراض العين بكيفية عجيبة مع حصول الشفاء في اقرب وقت وله معرفة خاصة بازالة الضبابة من العين واخراج الماء منها ومعالجة المرض المعروف بالكحلي ويزيل الشعرة من العين بدون ان يبقى ادنى انقلاب في شفرة العين كما يعالج الحول بسهولة ولا يستعمل في غالب هاته المعالجات الالة الجراحية. محل الحكيم اوقو هو مفتوح من الساعة التاسعة الى الزوال ومن الساعة الثانية الى الخامسة مساء ويتوجه الحكيم اوقو لمحلات المرضى من المسلمين ويجيب عن كل الاسئلة التي ترد عليه كتابة والسلام الحكيم اوقو ردوا بالكم من السماسرة لئلا يغروا بكم الطبيب غير محتاج لمترجم فانه يحسن اللغة العربية

مصحة نهج الصادقية لمعالجة امراض العينين

تعيش عمرا طويلا

ملح فايان المانيزي الصودى يعوض الجسم ما يفقده من المانيزيا التي ترتب على فقدها امراض الهرم . ويسهل عملية الهضم وتمثيل الاغذية . وبفضله تتلاشى عمليه جميع الامراض الناشئة عن الارتيزيزم . ولروماتيزم ونخر العظام . وتشيخ المفاصل . والبرقان كابقع الشيخوخة والا مامل المستعصية الشفاء احفظ كيانك دائما باستعمال الملح المانيزي واطلبه باسم ملح فايان

SELS MAGNÉSIENS LITHINÉS SODIQUES VAILLANT

حول مشكلة الصور المتحركة

اصبحت مشكلة السينما مشكلة اجتماعية . واصبح لها المقام الاول بين المشاكل التي تشغل اذهان علماء الاجتماع نظرا لما تتركه الاشرطة الرديئة من الاثر السيء في النفوس ومن جانب اخر نظرا لما يترتب على توجيهها الى الغايات الصالحة من حميد الاثر .

ولقد لفت هذا الامر نظر الحكومات الرشيدة لمعظم البلدان المتمدنة فادركت خطورة الشر الذي ينجم من السينما مثلما ايقنت فوائده الجزيلة فعملت على تحويل آلة الشر الى اداة صالحة لنشر مبادىء العلم الصحيح والاداب السليمة في صفوف الهيئة الاجتماعية . ولهذا الغرض عينه التأمت المؤتمرات الدولية للوصول الى تقرير احسن الوسائل المودية الى محو الشر ونصرة الخير . كذلك عملت الصحافة من جانبها يويدها الراي العام الرشيد في العالمين القديم والجديد على تنظيم حملات عنيفة بسطت فيها اضرار الاشرطة المنافية للاداب كللت مساعيها بنجاح باهر خاصة في امريكا

ولبيان اهمية هذه المسالة تكفى الاشارة الى انها تتعلق بصناعة منتشرة انتشارا واسعا وتدر ارباحا طائلة . والسبب في هذا الرواج السريع يرجع الى الطريقة التي يسلكونها في استغلال الجمهور وذلك عن طريق اثارة الشهوات الجامحة والغرائز الدنيئة ومن جانب اخر فان المشاهد التي يعرضونها على نظار الجمهور يقبل على مشاهدتها جميع الطبقات ليس فقط لسبب رخص الاجور التي يتقاضونها بل لان تلك المشاهد لا تتطلب اي عناء فكري من المتفرجين .

ومن المعقول بعد ما تقدم ان تعود هذه المشاريع الصناعية على اصحاب رؤوس الاموال في اوربا وامريكا بفائدة جاوزت الـ ٨٠ في المائة في بعض الاحيان . وقد بلغ متوسط مجموع الاموال التي تستخدم في هذه الصناعة في السنوات الاخيرة مليارين ونصف مليار دولار في السنة كان نصيب امريكا وحدها ٣٠٠ مليون دولار منها

وقد اشتركت جميع هذه العوامل في الترويج المدهش لصناعة الصور المتحركة على حساب الاخلاق الصالحة والسلام العام . وكان من الطبيعي بعد ذلك ان يوضع حد لتلك المضاربات الشائنة . وفي الواقع ان علماء النفس قد افاضوا الكلام في خطر المشاهد البذيئة . فقد اورد العلامة ارسطو في كتابه عن المساتير ما تعريبه : « اما الشبان فيلزم ان لا يجيز القانون ان يكونوا من المتفرجين على المشاهد الزائفة والروايات الخلاعية قبل ان يبلغوا السن التي تخولهم الاشتراك في الولائم العامة وتذوقها » ويتطلب الوصول الى هذه الدرجة سنا غير قليلة وجاء بعد ذلك العلامة وتيليان فرفع الصوت عاليا محتجا بحماسة شديدة على الطريقة التي يجري عليها ارباب المسارح ومن جاء في كتابه « الملاهي » ما ياتي

« وانه لمن العجيب ان يسمح لمديري المسارح ان يعرضوا على جمهور المتفرجين المشاهد الشائنة التي يبالغ الناس في شرها . ففي بعض الاحايين تمثل مشاهد سافلة يندى لها جبين اللواتي يمثلن تلك الادوار بينما مجلسا الشيوخ والنواب والشعب لا يخجلون منها »

راغب غالي

القاضي بالمحاكم المختلطة سابقا

عظمة سقراط

ان العالم على سعته وترامى اطرافه مدين بما احرز من رقي وتقدم المعاني السامية وحدها واشرف ما في الوجود الانساني من معان سامية وصفات رفيعة ينضوى كله تحت لواء معنيين اثنين فقط هما الرجولة والعظمة . ونحن اذا قلنا ان سقراط رجل عظيم فليس يعوزنا على ذلك دليل و برهان . وحسبنا ان نسال من يتردد في هذه الحقيقة الناصعة لماذا تحدثت عن سقراط الحقب ؟ ولماذا اشادت بذكره الاجيال ؟ اننا حين نتحدث عن سقراط انما نتحدث عن تلك الشمس المشرقة التي انبعثت من ربوع اثينا فاضاءت بلاد اليونان ثم ارسلت اشعتها على جميع نواحي الكرة الارضية فغمرتها بالضياء وبددت عنها الظلماء . وهل نستطيع ان ندرك السر في عظمة هذا الرجل ؟ احسب اننا لا يمكننا ان ندرك السر في عظمته الا اذا امكننا ان نكتشف السر في نبوغه وقد ملا سقراط الناس دهشا وحيرة حتى وجدنا البعض مضطرين الى ان يقرروا انه لم يكن فقط حكيما وفيلسوفا انما كان رسولا ونبيا ايضا

ولهؤلاء عذرهم فيما يقولون فنحن اذا تصفحنا التاريخ وجدنا الانبياء يظهرون عند ما تمس الحاجة الى ظهورهم وذلك عند ما يشمل الفساد وتنشر الفوضى وتوشك الانسانية ان تهوى في مكان سحيق . عند ذلك تتحدث السماء الى الارض ويرسل الله الى البشرية من ينقذها من شدتها ويخلصها من اغلال محنتها وفي مثل تلك الحالة ظهر سقراط

فمن الواضح ان جماعة السوفسطائيين قد سبقوه في الظهور واخذوا يسممون افكار الناس بمبادئهم وارائهم التى كادت تقوض عرش الانسانية من اساسه . لم لا ؟ الم يقرروا ان لا فضيلة ولا رذيلة ؟ ولا خير ولا شر ؟ وان هذه كلها امور لا قيمة لها الا في نظر من يهتمون بها ؟ ثم ينكروا وجود الآلهة ويزعموا انهم من اختلاق المشترعين قد اختلقوهم لارهاب الناس وحماية ما يضعونه من قوانين ؟ الم يجترىء بعضهم على ان يقول ان القوانين لم توضع الا للضعفاء الذين تحكم عليهم طبيعتهم بالخضوع لها اما الاقوياء الاشداء فهم فوق القوانين والشرائع . نشر السوفسطائيون كثير من هذه المبادىء الهدامة التي كادت تقضي على الاخلاق والاداب لولا ان قيض الله للعالم سقراط . فهب لمناضلة السوفسطائيين واخذ بمنطقه القوى وحججه الدامغة يقوض اراءهم ويهدم مبادءهم ثم يبني صرح الفضيلة عاليا متين القواعد ثابت الاركان

وقد اخذ على عاتقه ان يمحو من نفوس الناس ظلمات الجهل ويقتلع من صدورهم جذور الشر والرذيلة فسار في اندية اثينا واسواقها وطرقتها العامة يبشر للاخلاق ويعلم كل من يلقاه من عامة الناس . وكان لا يعبا ان يسير حافي القدمين مرقع الثياب تابى نفسه ان ياخذ القناطير المقنطرة من الذهب والفضة ثمنا لتعليم الناس وتثقيفهم ولذلك امتلا الناس اعجابا به واكبارا لهمته العالية . وقد يروى عنه انه كان كلما التقى برجل من اقطاب السوفسطائيين اخذ يحاوره محاورة معقولة متزنة مدعيا انه لا يعرف شيئا ثم يستدرج صاحبه حتى يوقعه في شيئا من التناقض والغلط حتى اذا تورط في هذا صب عليه وابلا من تهكمه المخجل وسخريته اللاذعة واذ ذاك يتضاءل الرجل ويظهر له جهله فيشتد سخطه وتاخذ حججه في الوهن والاضطراب واذ ذاك يعرف الناس قيمته . وما تزال هذه حاله حتى يسلم بانه لا يعرف شيئا وفي تلك الحالة ياخذ الفيلسوف في ملء نفسه بالحقائق وتزويده بالمعرفة

ولم يكن سقراط هم في ليله ونهاره وذهابه ومجيئه الا ان يتعهد ارواح الناس بالتصفية ونفوسهم بالتربية ولذلك اقبل الشباب الاثيني يغترف من بحار علمه ويرتشف من مناهل معارفه واصبح مكانه في حبات القلوب يعترف بفضله كثير من ذوي النبل واصحاب الفضل

وقد استطاع سقراط بهذه العبقرية ان يتبوا بين الاثينيين منزلة عاليه ومكانة سامية . وليس ادل على ذلك من انه مع كونه ابن مثال وقابلة قد ارتقى الى مقاعد مجلس الشيوخ وكان له فيه الكلمة الصائبة والراي الحكيم

احذروا ان تذهبو لغير

مغازة جان بورج

بنهج سان شارل رقم ٤ بتونس - تليفون ٩٠-١٠

حيث تجدون جميع كرارس الاطفال المعدة للركوب بداخل المنزل والتنزة في الهواء الطلق وجميع مواد الراحة كراء آلات وزن الرضيع

وقد وردت لذلك المحل كمية وافرة من المواد العصرية لعام ١٩٣٦ بارخص الاثمان

كما تباع المواد القديمة من قبل ١٩٣٦ باسقاط عظيم



تذاكر السفر الى فرنسا

وقطع تذاكر الرتل من نائب شركة

ب - ل - م

P. L.M.

بنهج جول فيري عدد ٦٥ بتونس

الهادي الشرقي

الحلاق بنهج الحلفاوين عدد ١٠٠

معروف ببيع احسن المستحضرات المستخرجة من معامل دارجيبس وهو يبيع بالجملة و بالتفصيل

الفليتوكس ورشاشات الفليتوكس وصابون منظف الاسنان جيبس وشيتات الاسنان بمحله

نهج الحلفاوين عدد ١٠٠ تونس

كل من شاهد الفيلم المصري العجيب

دموع الحب

لنابغة القرن العشرين الاستاذ

محمد عبد الوهاب

والانسة نجاة على

يحب الحب ... ويكره الحب !

ابتداء من يوم الاثنين بسينما مونديال

اسعار الدخول : ٤-٦-٨-١٠-١٢ فرنكا

التذاكر المجانية ممنوعة منعا كليا

صيدلية البحرية

الشارع باريز عدد ٢ بتونس تليفون رقم ٥١٢

ج - مانفيال - الدكتور في الطب والصيدلاني من الطبقة الاولى من كلية باريس محرز على الدرجة الاولى في المستشفيات ادوية من حسن المعامل الاروبية - اختصاصات فرنسوية واجنبية - يتكفل بحمل الادوية الى المحلات

Pharmacie de la Marine

Avenue de Paris

شركة الطيران في تونس

ان شركة الطيران « اير فرانس » التي تقوم بنقل المسافرين بين تونس وفرانسا قد شتهرت بقوة طائراتها والمحافظة على راحة المسافرين قد ادخلت عدة تحسينات على طياراتها بحيث اصبح السفر على طريق الجو بواسطتها مفضلا على غيره من الطرق فاقصدوا محل الشركة او خابروها بنهج جول فيري عدد ٤٦ تليفون رقم ٦٠-٤٩

Air France Télé 49-60

Avenue Jules - Ferry 46

Au Colisée

في الكوليزي

هذا الاسبوع

برانس السرك

اعظم فيلم مدهش يعرض عليكم

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس

المطبعة التونسية